

## 61- شرح دفع إيهام الاضطراب للشنقطي | سورة البقرة آية

### 822 | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك - [00:00:01](#)

والكتاب الذي بين ايدينا ايها الاخوة هو كتاب دفعي هام للتراب عن ايات الكتاب لمؤلفه الشيخ العلامة محمد الامين الشنقطي رحم الله رحمة واسعة وجميع مشايخنا لهم حق علينا - [00:00:16](#)

اه ايها الاخوة الموضع الذي بين ايدينا هو من سورة البقرة الآية الثامنة والعشرون بعد المائتين وهي قول الله سبحانه وتعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون يقول الشيخ رحمة الله هذه الآية - [00:00:39](#)

هذه الآية الكريمة تدل بظاهرها على ان كل مطلقة تعتد بالاقرأ وقد جاء في ايات اخر ان بعض المطلقات يعتد في غير الاقرع الاقرار كالعجائز والصغرى المنصوص عليها بقول واللائي ينسن من المحيض من نسائكم - [00:01:00](#)

ينسن من محيض نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر وقال وكالحوالى المنصوص عليه بقوله وولادة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن يقول مع انه جاء في آية اخرى ان بعض المطلقات لا عدة عليهن اصلا. وهن مطلقات قبل الدخول - [00:01:27](#)

وهي قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهم من عدة تعتدونها يعني الان الشيخ اثار هذا الاشكال هو ان آية البقرة - [00:01:50](#)

ان الله اوجب على المطلقة ان تعتد ثلاثة قروء ثم ذكر في مواضع اخرى ان العدة تختلف ثلاثة اشهر وتارة وضع الحمل وتارة لا عدة عليه اصلا اه كيف نجمع بين هذه الآيات - [00:02:09](#)

قال الشيخ رحمة الله والجواب عن هذا ظاهر وهو ان آية والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء هذه عامة في جميع المطلقات في جميع النساء وهذه الآيات المذكورة اخص منها وهي مخصصة - [00:02:30](#)

لها مخصصة لهذا العموم وهي اذا من العام المخصوص والمطلقات اذا تربصن بانفسهن ثلاثة قروء هذا عام في كل مطلقة الا انه يستثنى منها الصغيرة والائمة ثلاثة اشهر والحامل على الوضع - [00:02:50](#)

وغير المدخل بها لا عدة عليها هذا كلام المؤلف ان بين الآية عموم وخصوص هذا ما اراده الشيخ ان يذكره اه نفهم من هذا المطلقة اذا طلقت وهي من ذوات الاقرع - [00:03:09](#)

نلاحظ ان الشيخ لم يتكلم عن لم يتكلم عن ما المراد بالقرب والقرب فيه خلاف بين اهل العلم المراد به الحيض او المراد به الطهر اه من قال ان القرآن هو الحيض وهذا هو الراجح - [00:03:31](#)

هو الذي دلت عليه الادلة الاخرى لقوله صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت ابي حبيش الصلاة ايام اقرائكم اي ايام الحيض والمرأة تترك الصلاة اذا حاضت هنا لم يتكلم عنه هل المراد به القروء والحيض - [00:03:54](#)

او الاطهار وعموما المرأة اذا طلقت فانها تعتد بالحيض هذا الرأي تعتد بالحيض فاذا طلقت لا تطلق وهي حائض انما تطلق وهي طاهر في طهر لم يمسها زوجها في اذا طلقتها - [00:04:14](#)

يعتدد بالحيضة الأولى ثم الحيضة الثانية ثم الحيضة الثالثة واذا طهرت من الحيضة الثالثة واغتسلت قد خرجت من عدتها هذا

بالنسبة بعد المرأة استثنى من ذلك اذا كانت حاملا اذا كانت حاملا - 00:04:33

فانها تعتمد بالوضع فلو وضعت بعد وفاة لو وضعت بعد طلاق زوجها لها في عشرة ايام خرجت من العدة خرجت من عدة لا يملكها زوجها ولها ان تتنزوج وكذلك المرأة - 00:04:52

غير المدخول بها اصلا لا عدة لها انه لم يمسها وكذلك ايضا المرأة كذلك ايضا الصغيرة والمرأة الايسة التي لا تأتيها ببيضة وغيره لم تحظ حتى الان هذه عدتها ثلاثة اشهر - 00:05:12

لأنها لا تدخل في ذوات الاخري وهي لا تأتيها الحيضة او هذه تعتمد بثلاثة هذا ما ذكره الشيخ ابين ان بينهما وبينهما خصوصا وعموما نقف عند هذه الاية ونكملا ان شاء الله - 00:05:35

اللقاء القادم ما بعدها من ايات - 00:05:53